والوعد عندي يقين والوعيد معاه ه بذاك محكم قول الله يشهد لي ه
ثم الامامة من قولي ومعتمدي ه فيها تليق بالتنجيث والجدلي ه
وعمدتي مذهب الهادي وعصبته ه وقول زيد وقول السادة الاولى ه
ومن زكا ونما من آل فاطمة ه الزهر الغر والقوا له الفعل ه
لا انتمي في اعتقادي الى احد ه سواهم من حروري ومعتزلي ه
هذا اعتقادي وما القى الاله به ه ان مت يا صاح او ان مت في اجلي ه

عن محمد له وهذه هي عقيدة الفرقة الناجية وهم اسلافنا اهل البيت عليهم السلام ومن انتمى اليهم والشيعة الكرام نسال الله ان يحشرنا في زمرتهم ويلحقنا بهم في الاخرة غير ضالين ولا مضلين وكما وفقنا السلوك طريقتهم واتباع مسالكهم والنظر بعين البصيرة ولتحاشيهم ونجاة متبعهم من غير تعصب ولا زيغ فلله الحمد وله الشكر الجزيل وصلى الله على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين وهذه عقيدة لبعض اهل البيت الكرام عليهم افضل الصلاة والسلام

# كتاب زبد الادلة للامام المنصور بالله

عبد الله ابن حمزة ابن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

قال مولانا امير المؤمنين المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سليمان عليه السلام ان قيل لك ما اول ما اوجب الله عليك قلت النظر المؤدي الى معرفة الله لان معرفته واجبة ولا يصح الا بالنظر والاستدلال فان قيل لك ما الدليل على ان للعالم صانعا صنعه ومدبرا دبره حتى توجب معرفته او لا توجبها قلت لان هذه الاجسام محدثة والمحدث لا بد له من محدث ومحدثها ليس الا الله سبحانه وتعالى فان قيل لك ما الدليل على انه قادر قلت لان الفعل قد صح منه والفعل لا يصح الا من قادر فان قيل لك ما الدليل على انه عالم قلت لان

الفعل



الفعل المحكم قد صح منه والفعل المحكم لا يصح الا من عالم فان قيل لك ما الدليل على انه حي قلت لانه قادر عالم والقادر العالم لا يكون الا حيا فان قيل لك ما الدليل على انه سميع بصير قلت لانه حي لا آفة به وكل من كان حيا لا آفة به فهو سميع بصير فان قيل لك ما الدليل على انه قديم قلت لانه لو لم يكن قديما لكان محدثا ولاحتاج الى محدث والكلام في المحدث كالكلام فيه فان احتاج الى محدث ادى ذلك الى الانقياد الى ما لا نهاية له وذلك محال فثبت انه قديم فان قيل لك ما الدليل على انه يستحق هذه الصفات لذاته من دون مؤثر من فاعل او علة قلت لان الفاعل سواه لا يخلو اما ان يكون قديما او محدثا لا يجوز ان يكون محدثا لان القديم سبحانه وتعالى متقدم عليه ومن حق المؤثر ان يسبق ما هو مؤثر فيه ولا يجوز ان يستحق هذه الصفات لعلة لان العلة لا تخلو اما ان تكون موجودة او معدومة والموجودة لا تخلو اما ان تكون محدثة او قديمة لا يجوز ان يستحقها لعلة معدومة لانه معدوم ومعدومنا على سواء فلو اوجبت له لاوجبت لنا ومعلوم خلافه ولا يجوز ان يستحقها لعلة قديمة لانه لا قديم سواه على ما بيناه ولا يجوز ان يستحقها لعلة محدثة لان من حق العلة ان تتقدم على معلولها فلو تقدمت عليه نقضت كونه قديما وقد ثبت قدمه ولو تقدم عليها نقض كونها علة فبقي ان يستحقها لذاته سبحانه وتعالى فان قيل لك ما الدليل على انه لا يشبه الاشياء قلت لانه لو اشبهها لجاز عليه ما جاز عليها من التغير والزوال والتنقل من حال الى حال وذلك من امارات الحدوث فان قيل لك ما الدليل على انه سبحانه غني قلت لان الحاجة لا تجوز الا على المحدث وقد ثبت انه قديم فان قيل لك ما الدليل على انه لا يرى بالابصار قلت لانه لو جاز رؤيته في حال من الاحوال لرأيناه الآن لانه لا مانع بيننا وبينه فلما لم نره مع ذلك علمنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1